

الكهرباء ضد الهدر! زينب الجعفي



انتصارنا على الهدر هو تغيير في سلوكنا اليومي ..

هل يمكننا أن نتخيل حياتنا ليوم واحد أو لساعات معدودة دون كهرباء ؟

الصورة تبدو بعيدة ؛ ولكن الواقع يؤكد أن استخدامنا للطاقة الكهربائية المتعاضمة باستمرار، سيجعلنا نواجه الانقطاع عاجلاً أم آجلاً . ولربما سيورطنا في مشكلات أكبر من خسارة الهواء والإنارة .

الكهرباء من أنظف أنواع الطاقة عموماً . والحصول عليها سهل للغاية .. مجرد ضغط زر ، وقيمتها السعيرية في المملكة قد تكون من الأقل في العالم . ولكن بدلاً من الحرص على هذه الطاقة لضمان استدامتها . هناك هدر خطير واستهتار في استهلاكها ، وكأننا لانتأخذ في الحسبان ماقد نواجه لاحقاً إذا استمر استهلاكنا على المنوال نفسه .

استناداً إلى مصادر (كفاءة الطاقة) :

1- يبلغ معدّل هدر الطاقة الكهربائية سنوياً في المملكة نحو 45 ٪ من إجمالي الطاقة الكهربائية المستهلكة .

2- يبلغ معدل فواتير الاستهلاك للمنزل سنوياً نحو 5000 ريال .

3- أجهزة التكييف بمختلف أنواعها تستهلك أكثر من نصف الطاقة الكهربائية المنتجة في المملكة .

4- واستناداً إلى الدراسات فإن الطاقة الكهربائية المهدورة في دول مجلس التعاون تبلغ 50 مليار دولار سنوياً وسيكلف هذا الهدر المملكة وحدها 36 مليار دولار سنوياً خلال العقد المقبل .

ومن الخسائر الأخرى الناجمة عن الهدر :

1-زيادة تكاليف الفاتورة لعموم مشتركي القطاع السكني بسبب زيادة الاستهلاك .

2-صعوبة إيصال الخدمة لمشتركين جدد هم في أمس الحاجة إليها .

3-زيادة في استهلاك الوقود مما يؤثر سلباً على البيئة مع زيادة انبعاث الغازات السامة نتيجة احتراق الوقود .

4-تدني موثوقية الخدمة لاحتمال انقطاعها بسبب الإجهاد على المنظومة الكهربائية وزيادة الأحمال خاصة وقت الذروة .

0-هدر كميات من الطاقة يمكن توفيرها والاستفادة منها .

- الحل بين أيدينا:

يمكن لتقليلنا في استهلاك الكهرباء أن يوفّر لنا الكثير ، ليس في المال فقط ، بل أيضاً في المتاعب والمخاطر المحتملة دون أن يتغير شيء في رفاهية حياتنا اليومية .

- كيفية توفير الإنارة ؟

1-إطفاء كافة المصابيح عند مغادرة المكان .

2-إطفاء ما أمكن من المصابيح أثناء ساعات النهار والاعتماد على ضوء الشمس .

3-ظلي الجدران بألوان فاتحة تعكس الإنارة وبالتالي تضاعف كمية الضوء الموجود في المكان .

4-اعتماد مصابيح إل إي دي (led) فقد كشفت حملة أرامكو السعودية لترشيد استهلاك الكهرباء أن استخدام مصابيح الترشيح من نوع led ، يستهلك من الطاقة نحو 20 ٪ فقط مما تستهلكه المصابيح المتوهجة ، ويُعني عن الحاجة لتوليد 20 ميغا من الكهرباء ، كما أن هذه المصابيح خالية من مادة الزئبق السامة وتقلل من انبعاث ثاني أكسيد الكربون بمقدار 20,000 طن متري .

0- أجهزة تكييف الهواء :

- القيام بأعمال الفحص والصيانة بشكل دوري للتأكد من فاعلية وكفاءة عمل جهاز تكييف الهواء .
 - تنظيف المرشح (الفلتر) مرة كل أسبوعين الأمر الذي يساعد في تدفق هواء أنظف وأبرد ويخفض استهلاك الكهرباء .
 - إغلاق أي فتحات / فجوات حول وحدة التكييف لمنع أي تسرب للهواء مما يخفض بالتالي من معدل الاستهلاك .
 - تركيب ستائر على النوافذ للتخفيف من دخول الحرارة الخارجية وتخفيض استهلاك الإنارة إلى أقصى قدر ممكن .
 - تثبيت مفتاح التحكم في درجة حرارة وحدة التكييف على درجة لاتقل عن 25 مئوية .
- 7- راقب النجوم :

هي بطاقة توعوية تمنح المستهلك طريقة سهلة وموثوقة للمقارنة بين الأجهزة الذكية التي يشتريها أو يستخدمها ، بناء على كفاءتها في استهلاك الطاقة الكهربائية . ويعبّر عن ذلك بعدد النجوم الموضحة على البطاقة . بحيث كلما زاد عددها زادت كفاءة الجهاز ، وقل استهلاكه للطاقة الكهربائية . وهي الآن موجودة على كافة الأجهزة الكهربائية التي تباع في المملكة ، حيث يصدرها المركز السعودي لكفاءة الطاقة (كفاءة) بالتعاون مع الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة . وقد أثبتت هذه البطاقة نجاحاً ملموساً في تخفيض استهلاك أجهزة التكييف من الطاقة الكهربائية نحو 30 ٪ ، عبر تطبيق معايير ومواصفات عالمية .

زينب الجعثمي